

النهاية في غريب الأثر

{ شعث } (س) فيه لما بلغه هجاءُ الأعشَى عِلْقَمَةَ بنِ عُلَاثة العامريِّ - نهى أصحابه أن يَرَوْا هجاءه وقال : إنَّ أبا سفيان شعَّث منِّي عند قيصر فرد عليه علقمةُ وكذَّبَ أبا سفيان [يقال شعَّثتُ من فُلان إذا غَضَضتَ منه وتنقَّصتَه من الشعَّث وهو انْتشارُ الأمر . ومنه قولهم : لمَّ اللّهُ شعَّثَه . (س) ومنه حديث عثمان [حين شعَّث الناسُ في الطَّعن عليه] أي أَخَذُوا في ذمِّه والقَدْح فيه بتشعُّيثِ عِرْضه .

(س) ومنه حديث الدعاء [أسألك رحمةً تَلُمُّ بها شعَّثي] أي تجمَعُ بها ما تفرَّق من أمرى .

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّهُ عنه [أنه كان يَغْتَسِل وهو مُحرِّم وقال : إنَّ الماء لا يَزِيده إلاَّ شعَّثاً] أي تفرُّقاً فلا يكون مُتَلبِّداً . - ومنه الحديث [ربُّ - أشعث - أغبر ذي طمرين لا يؤوبه له لو أقسم على اللّهُ لأبره] .

(س) ومنه حديث أبي ذرٍّ رضي اللّهُ عنه [أحوَلتُم الشعَّثَ] أي الشعَّعَ ذَا الشعَّثَ .

(ه) ومنه حديث عمر [أنه قال لزيد بن ثابت رضي اللّهُ عنهما لمَّا فرَّع أمرَ الجدِّ مع الإخوةِ في الميراث : شعَّثتُ ما كُنْتُمْ مشعِّثاً] أي فرَّق ما كنت مُفرِّقاً .

(س) ومنه حديث عطاء [أنه كان يُجيز أن يُشعَّث سَدَى الحرم ما لم يُقْلَع من أصله] أي يُؤخَذ من فُرُوعه المُتفرِّقة ما يَصير به شعَّثاً ولا يَسْتأصله